



إعداد: عبير حسين

تحملنا مواقع التواصل الاجتماعي على بساط الريح الأسطوري تتجول بنا حول العالم، من صفحة إلى أخرى، كل منها تعكس ثقافات مختلفة، وأفكار متنوعة، أنت تكتب وغيرك يقرأ، آخرون يقتبسون ما يرونه مفيداً، فريق ثالث يقدم نصائح المجانية في فنون الحياة والتعامل مع الآخرين. عالم بلا حدود واقعه يلامس الخيال، مفيد وثرى لمن يعرف كيف يتعامل معه، وينتقي المعلومة، ويفهم العظمة، ويحفظ المثل. وهنا نقدم مختارات تحمل أفكاراً ومعلومات من دون أن تتجاهل ما يرسم البسمة على الوجوه المثقلة بهوموم الحياة

متجر استغل أحلام الفتيات احتفالاً بتأسيسه

قضاء 58 ساعة في واجهة محل ثمن فستان زفاف

تعجب المارة وسط الحي التجاري بالعاصمة البريطانية لندن، من رؤية فتاتين ترتديان ملابس الزفاف، وتقفان في لفساتين الزفاف. وتبين فيما بعد أنهما كانتا متنافستين ضمن مسابقة غريبة أعلن budeiful الواجهة الزجاجية لمتجر عنها المتجر، احتفالاً بمرور عامين على تأسيسه.

اقتضت قواعد المسابقة وقوف الفتاتين في الواجهة الضيقة للمحل لعرض فستانين للزفاف قيمة كل منهما 5 آلاف جنيه استرليني، وتمنح كل واحدة منهما استراحة كل 4 ساعات لتناول الطعام أو لقضاء الحاجة، والفائزة هي تلك التي تستطيع الصمود لفترة أطول في واجهة المحل. فازت كيت هولدر «27 عاماً» من ديفون، بعد نجاحها في الصمود 58 ساعة متواصلة، متفوقة بذلك على منافستها تارا آتيس «27 عاماً» من كورونيل.

وتقيم الفائزة حفل زفافها في فبراير/ شباط المقبل، بينما الغريب أن منافستها لن تتزوج قبل عام 2017. اختارت المتسابقتان طرقاتاً مختلفة لشغل الوقت الطويل الذي قضته في المنافسة، ففي حين اختارت هولدر تناول المقرمشات والشوكولاتة والمثلجات ومطالعة هاتفها النقال والتلويح للمارة، حملت آتيس معها عدة روايات إنجليزية لقراءتها خاصة أن قواعد المسابقة فرضت عليهما المبيت في واجهة المتجر الضيقة. قالت هولدر بعد فوزها: «تحمست للمشاركة في المسابقة، لأنها غريبة، لكن بعد التجربة والوقوف لساعات، بدأت أشعر بالتوتر، خاصة مع تحديق المارة وتعجبهم من رؤيتنا في الواجهة». وأضافت «كانت المرة الأولى التي أقابل فيها آتيس، وهي شخصية لطيفة، تحدثنا كثيراً خلال الوقوف في واجهة المتجر، وكان حديثنا المسلي أحد أسباب مرور الوقت بسرعة». سمحت إدارة المتجر للمتسابقتين بالنوم اعتباراً من 11 مساءً إلى 7 صباحاً فقط مع البقاء في واجهة المتجر من دون مغادرتها.

إيملى روز صاحبة المتجر قالت: إن المسابقة تجرى للعام الثاني، وبلغ عدد المتقدمات هذا العام 50 عروساً اختيرت 2 منهن بالقرعة، وأن كلتاهما وقعتا عقداً مع إدارة المتجر يقضي بالقبول بشروط المنافسة، واعتبار الخصم فائزاً في حالة اختراقها بأي شكل، أو محاولة الخداع والغش. وأشارت إلى أن الفكرة ناجحة بالرغم من أن البعض يعتقد «صعبة» و«مملة» للمتنافسات، وقالت إنها تفكر بتوسعة واجهة المتجر حتى تستوعب مزيداً من المتسابقات العام المقبل.

«الأحلام والسلام الداخلي وترويض اللسان أبرز «قواعد الحياة»

يعتبر ريتشارد تمبلر، الكاتب ومدرّب التنمية البشرية البريطاني، من أكثر الكتاب انتشاراً عبر ملايين الصفحات الشخصية على موقع «فيس بوك» إذ يتداول الملايين عباراته المحفزة، وأفكاره الملهمة لعيش حياة أفضل.

وقدم تمبلر خلال 30 عاماً، عدة كتب مهمة حققت أرقام مبيعات مذهلة، أهمها «قواعد العمل والإدارة»، و«لا أريد مزيداً من الجبن.. أريد فقط الخروج من المصيدة»، و«كيف تؤدي مهامك من دون عناء». وعلى الرغم من أن أغلب مؤلفاته ترجمت إلى العربية، فإن كتابه «قواعد الحياة» هو أكثرها شهرة، سواء من حيث عدد النسخ المباعة، أو مرّات التحميل عبر شبكة الإنترنت، أو بمئات الاقتباسات التي يتبادلها الأعضاء على صفحاتهم. ووضع تمبلر في كتابه «قواعد الحياة» 100 قاعدة تخص كل شؤون الحياة اليومية، تبدأ بعلاقة الفرد بنفسه، مروراً بصلته بعائلته وأصدقائه، وحتى زملائه في العمل. والكتاب بسيط، وسلس لمحبي القراءة السريعة، ينظر للحياة باعتبارها تجربة مثيرة للتحدي، تمضي سريعاً، وحتى تصبح هذه التجربة ثرية ومثمرة يجب على كل شخص السعي نحو الأفضل دائماً.

ويبدأ الكتاب بعبارة «لا تخف من الأحلام»، ويشرحها تمبلر قائلاً: «الخطط هي التي يجب أن تكون منطقية، أما الأحلام فلا. عليك ألا تضع حدوداً لأحلامك، احلم بكل شيء، وإياك أن تضع العقبات. إن ما يجب أن يكون مدروساً وواقعياً هي الخطط التي تحقق بها أحلامك». وهنا يتفق الكاتب مع والت ديزني صاحب المقولة الشهيرة: «يمكن لأحلامنا أن تتحقق إذا تحلينا بالشجاعة للسعي وراءها».

ويرى تمبلر أن من أهم قواعد الحياة السليمة هي أن ينعم كل شخص بسلام داخلي، والمقصود هنا أن تقدير كل شخص واحترامه لذاته من أهم عوامل نجاحه، فمنها تنبع ثقته بنفسه، وتتولد مشاعر الرضا والطمأنينة. ويؤكد الكاتب على ذلك، قائلاً: «الذين يتمتعون بتقدير لذاتهم أولئك الذين يعملون بصمت من دون انتظار مجاملات الآخرين».

وينصح تمبلر القارئ بتخصيص مساحة من الوقت يومياً لنفسه، نافياً صفة الأنايية عن الأشخاص الذين يولون الاهتمام إلى ذواتهم، مشيراً إلى أنها لو كانت أنانية فهي مبررة، لأنها ستكون مصدراً لتجديد الطاقة وتحفيز الذات، كما أن طرق اهتمام كل شخص بنفسه تختلف عن الآخر، فالبعض يكتفي بالجلوس صامتاً وسط الطبيعة، بينما يكافئ آخرون أنفسهم بملابس جديدة وغيرها.

«ضع حدوداً لنفسك»، واحدة من أهم قواعد الحياة الناجحة، وهنا كتب تمبلر: «إن وضع حدود شخصية يُمكنك من التصدي لكل شخص متطفل وفظ وعدواني، وكل شخص يسعى لاستغلالك بشكل غير لائق. إن الشخص الناجح هو الذي يعرف قيمته ويفرض احترامه على من يحاول النيل منه».

وأشار تمبلر في قواعده للحياة إلى الأشخاص العاجزين عن قول شيء طيب، وهؤلاء نصحهم بالصمت. ففي المواقف التي تحتاج إلى رأي في شخص ما، أو تصرف ما، يجب البحث عن شيء إيجابي لقوله أو فإن الصمت أفضل كثيراً. وهنا كتب تمبلر: «قول أمور إيجابية بعيدة عن النميمة والسخرية، يجذب الناس إليك أكثر، فهم بطبيعتهم يفضلون الوجود مع الشخص المهذب، والمتحمس، والسعيد، كما أن هذا سيزيد احترامهم وتقديرهم لك، نحن بحاجة لترويض ألسنتنا على قول كل ما هو حسن وجميل».

ومن أهم القواعد التي أشار تمبلر إلى أهميتها القصوى للنجاح في الحياة كانت «السخاء في الوقت والمعلومات». وقال: «كلما كبرت تكتسب المزيد من الخبرات والتجارب، وستكون هذه الخبرات مهمة لمن هم أصغر سناً، حاول نقل خبراتك إليهم، ولا تكتف ما تعرفه من معلومات ومهارات. إذا كنت تملك موهبة أو مهارة خاصة، فعليك تلقينها للغير، وهذا لا يعني بالضرورة قضاء كل وقت فراغك في تعليم الآخرين كل ما تعرف».

دولتشي غابانا» من الأزياء إلى المثلجات»

لا يتوقف مشاهير مصممي الأزياء حول العالم، عن إبهار الجميع بإبداعاتهم التي يبدو أنها أصبحت تتجاوز خطوط الموضة النسائية والرجالية لتغزو عالم المثلجات والآيس كريم.

أحدث إبداعات المصممين الإيطاليين الشهيرين دومينيك دولتشي وستيفانو غابانا، كانت تصميم عبوات أغلفة لنوع شهير من المثلجات بمناسبة احتفال الشركة المنتجة بمرور ربع قرن على إنشائها. ولا تعد «دولتشي أند غابانا» الأولى في هذا المجال، إذ يتصدر مصمم الأحذية الشهير «كريستيان لو بوتان» قائمة المصممين الذين أضافوا لمساتهم على عالم المنتجات الغذائية بتعاونه مع شركة المعجنات والحلوى الفرنسية «لا دوري» وكان نتيجة التعاون ظهور نوع جديد من حلوى المعكرون المستدير المصنَّع من عجينة اللوز أو جوز الهند ويشبه البسكويت

محجبة» في إعلان شركة أزياء عالمية»



على الرغم من أن ظهورها لم يتجاوز اثنتين، خلال أحدث إعلانات ترويجية لسلسلة محال «إتش أند إم» الشهيرة، إلا أن الشابة المسلمة المرتدية للحجاب، أثارت اهتمام رواد وسائل التواصل الاجتماعي. وقوبلت هذه اللقطة باستحسان كبير بين رواد «فيس بوك» الذين عبروا عن سعادتهم باهتمام صناع الموضة بالمرأة المحجبة. وعلى صفحة الشركة على «فيس بوك» عَقِبَت إحدى المستخدمين على الإعلان ولقطة الفتاة المحجبة، قائلة: «أخيراً وضعت شركة متخصصة في الموضة النساء المحجبات أمام أعينها». وتنوعت التعليقات من مختلف الدول إذ كتبت مستخدمة من فرنسا: «شكراً حان الوقت بالفعل لاستيعاب أن فرنسا بها العديد من المسلمات وأنهن يمثلن مجموعة مهمة من الزبائن».

ومن الولايات المتحدة علَّقت إحدى المستخدمين: «نشكركم على إظهار امرأة مسلمة محجبة. تعني هذه الخطوة الكثير بالنسبة لنا كسيئات مسلمات أمريكيات، دخلن حيز اهتمام الإعلام».

وتظهر الشابة المحجبة المرتدية لنظارة وملابس فضفاضة، ضمن الإعلان الذي يستعرض العديد من الوجوه خلال دقيقة ونصف الدقيقة. وتعتمد فكرة الإعلان على التأكيد أنه لا توجد قاعدة ثابتة في عالم الموضة، ولهذا يقدم الإعلان العديد من النماذج غير المعتادة، كامرأة عجوز في فستان قصير لامع ورجل بدين في ملابس تشبه ملابس المراهقين، أو امرأة ترتدي الأحمر مع الوردى. وعلق الفرع الألماني للشركة على الإعلان، قائلاً: «نشعر بالفخر لإظهار جزء من التنوع الكبير في زبائننا من خلال هذا العمل المصور. لكن خروج هذه الفكرة على المؤلف في إعلانات شركات الأزياء الكبرى، لا يعني تغيير استراتيجيات العمل الدعائي المعروفة، إذ ستعتمد (إتش أند إم) في حملتها الإعلانية نهاية العام، «على المغنية البريطانية كاتي بيرري، والتي تعكس معايير الجمال الغربية التقليدية للترويج لمنتجاتها للصيف المقبل».

الأبراج الخشبية» أحدث موضات الهندسة المعمارية»



المخصص «TEDx» حين تحدث المعماري الشهير مايكل جرين، قبل أعوام، في محاضراته المهمة ضمن برنامج عرض أفضل الأفكار الابتكارية في العالم، عن أهمية استخدام الخشب في البناء باعتباره عنصراً صديقاً للبيئة، يمكنه الحد بشكل مذهل من الانبعاثات الحرارية التي تتسبب بها مواد البناء الحديثة من حديد وخرسانة، لم يتخيل أن فكرته ستلقى قبولاً عاماً، وترحيباً أوروبياً.

ويرجع تاريخ إنشائه إلى 607 «HORYU-JI» واستشهد جرين في محاضراته بأقدم بناء خشبي في العالم يطلق عليه ميلادية، ونجح في مقاومة كل الظروف الصعبة التي مرت بها المنطقة من زلازل إضافة إلى مقاومته عوامل أخرى مثل الحرائق والنمل الأبيض وعفن الخشب.

والعام الماضي التقطت اللجنة الفرنسية المسؤولة عن تطوير العاصمة باريس «رى إينفينت باريس» أو «إعادة ابتكار باريس» الفكرة، وبدأت بمناقشة النموذج الذي طرحته شركة «آر إي بي فرانس» الفرنسية بالتعاون مع شركة «إم جي أي» الكندية لبرج أطلق عليه «باوباب» ويتكون من 35 طابقاً، سيضم فندقاً للطلبة، وموقفاً للسيارات التي تعمل بالكهرباء.

وبينما ما زالت الفكرة قيد الدراسة في باريس، أعلنت مدينة فيينا عاصمة النمسا عن خططها لبناء أول برج خشبي يبلغ ارتفاعه 84 متراً، يتكون من 25 طابقاً، بتكلفة تصل إلى 60 مليون يورو، على أن يبدأ العمل بالبرج مطلع العام المقبل، ويرجح الانتهاء منه قبل حلول 2018. وبحسب الشركة صاحبة المشروع سيوفر البرج الخشبي أكثر من 2800 طن من الحديد الصلب.

ولا تعد الأبراج الخشبية اقتراحاً جديداً على مدينة «ستوكهولم» السويدية التي تشتهر بمبنى «تاميديا» المكون من 7 طوابق، لكن الجديد هو التصميم المعماري المتطور الذي طرحته شركة «سي أف موللير» لبناء برج خشبي مكون من 34 طابقاً يرجح الانتهاء منه في 2023.

وفي النرويج تشتهر الواجهة الخشبية المموجة لمركز «كيلدن» للفنون الأدائية، باعتبارها إحدى التحف المعمارية الأوروبية ووجهة جذب سياحية رئيسية، ويضم مبناها 3 منظمات هي منظمة الأوبرا الجنوبية، ومسرح أغدر ومسرح أبورا كريستيانز والفيلهارمونية. ويحتوي على 4 قاعات أداء، الأكبر منها يضم 1200 مقعد.

وقبل عدة أشهر انتهت شركة «إم جي إي» الكندية من تشييد أول مبنى خشبي يقع بمدينة «برنس جورج» بمقاطعة وقدم جرين في unbc كولومبيا، ويبلغ ارتفاعه 29.5 متر، وهو مبنى تابع لمركز تصميم وابتكار الخشب في جامعة عدة أسباب منطقية تدفع لتبني فكرة الأبراج الخشبية، مشيراً إلى أن الخشب المستخدم في البناء «TEDx» محاضراته ب سيعالج هندسياً ليصبح أكثر متانة، وأكثر قدرة على مقاومة الاشتعال، إضافة إلى أن سرعة البناء باستخدام الخشب تعني توفيراً في الوقت والتكلفة الاقتصادية الإجمالية.

ريموت الخيال.. للتحكم في الأحلام



وسط اضطرابات الحياة العملية ومشاكلها المستمرة يبحث كل منا عن الوسائل النفسية والمعنوية التي تساعد على تجاوز العقبات اليومية، وربما لا يلتفت كثير منا إلى أهمية الأحلام التي تعد متنفساً طبيعياً لما تختزنه الذاكرة المجهدة كل يوم.

وتعد الأحلام مساحة يومية مهمة للتذكر والاستدعاء والتفكير والترتيب والتنفيس عما يدور في عقولنا من أفكار، وأحياناً تمتد فائدتها إلى تخليصنا من مخاوفنا.

وتعد دراسة الأحلام جزءاً مهماً من دراسات علم الأعصاب، واجتذبت للتخصص بها مئات الباحثين في المعاهد العلمية العالمية خصوصاً في مراكز دراسات النوم. وقدمت مجلة «نيو ساينتست» عدة نصائح للراغبين في التحكم بأحلامهم منها كيفية الاستعداد للنوم، وآلية التحكم فيما نراه من أحلامنا، واخترنا هنا أهم هذه النصائح التي تساعدنا على الإمساك بما يمكن نعتة بـ«ريموت أحلامنا»:

1 - التأمل قبل النوم يساعد على صفاء الذهن، وهنا ينصح بقضاء وقت قصير قبل النوم في التأمل الذي يساعد على تصفية الذهن من جميع الأمور السلبية التي تدفع بنا إلى التوتر. ولا مانع من رسم صورة للأحلام التي ترغب فيها عند النوم، وهنا يمكن رسم صورة للحياة المحيطة بنا، ويمكن التركيز على مشهد معين نضع داخله أنفسنا وسط أماكن وأصوات محببة لنا، هنا يخاطب الشخص نفسه كما لو كان في حلم فعلي، والاستمرار في هذا التصور سيذهب بنا إلى النوم العميق.

2- اترك علامات للأحلام بجانب فراشك: هنا ينصح خبراء علوم النوم بترك علامات للأحلام إلى جانب الفراش، وذلك بوضع صورة أو ورقة بيضاء مكتوب عليها الأحلام التي ترغب بها، وهذا السلوك سيساعدنا على الانتقال إلى الأحلام المخططة التي نطمح في تحقيقها.

من إخراج «inception» الغريب أن هذه الفكرة كانت موضوع أحد أفلام الخيال العلمي الناجحة قبل عدة أعوام هو كريستوفر نولان وبطولة ليوناردو دي كابريو، وتناول فكرة «بناء الأحلام» أي كيف يمكن بناء حلم لدى شخص ما، والأبعد من ذلك كيف يمكنك إقناعه بالسعي لتحقيق الحلم الذي زرعه داخل عقله.

3- استعد للتحكم في الأحلام قبل النوم، وهنا ينصح الشخص بالتحدث إلى نفسه بأشياء مثل «الليلة عندما أحلم أريد أن أدرك أنني أحلم»، وسيساعد هذا على الدخول في الحالة الذهنية التي يحتاج إليها النائم لمعرفة ما يحلم به. وهنا الأفضل النوم في غرفة بها أقصى درجة من الظلام ليصل مستوى هرمون «الميلاتونين» إلى أقصاه، وهو بدوره يحفز الأحلام ويدعم القدرة على تذكرها واستعادتها.

4- جرب أسلوب الأحلام الواعية: وهو الأسلوب الذي ابتكره ستيفن لابيرج من جامعة ستانفورد، وهو أحد الأساليب الفعالة في استثارة الأحلام، وكل ما علينا فعله هو تذكير أنفسنا بأننا سنتذكر أحلامنا عندما نذهب للنوم، ثم علينا تخيل ما نريد فعله في الحلم، ثم التركيز على إدراك أن ما نراه حلمًا، ومع تكرار التجربة سيكتسب كل منا مهارة الأحلام الواعية.

تبقى محاولة التخلص من الكوابيس عن طريق تصور نهاية مختلفة للكابوس. فمثلاً في حالة الحلم الدائم بوجود شخص يخيفك في المنزل، عليك تخيل نفسك وأنت تطرده، بهذه الطريقة ستتمكن من إعادة برمجة الطريقة التي يتعامل بها عقلك مع الحلم.

«الأب المبتل» صرعة «ريديت»



تحولت صورة لأب غير معروف يسير بصحبة ابنه تحت الأمطار الغزيرة حاملاً مظلة فوق رأس الصغير لحمايته، بينما على موقع «jagershot 22» ابتلّت ملابسها بالكامل، إلى صرعة الإنترنت الأسبوع الماضي، بعد أن نشرها حساب باسم

«ريديت» للتواصل الاجتماعي الذي يحظى بانتشار واسع في الولايات المتحدة

حققت الصورة نحو 3 ملايين مشاهدة وعشرات الآلاف من التعليقات خلال أيام عدة من نشرها، وتجاوزت التعليقات عبارات الإشادة والإعجاب بمشاعر الأب تجاه صغيره إلى تبادل المستخدمين للموقع خبراتهم الشخصية مع آبائهم وهم صغار، أو تجاربهم الحالية مع أبنائهم.

حملت الصورة في العنوان الأصلي الذي نشرها على «ريديت» عنوان «هل تعرف الأب؟»، بينما فضل آخرون منحها عنواناً أكثر عاطفية، وهو «الأبوة».

وتحولت الصورة التي يعتقد أنها التقطت في أحد شوارع مدينة «فانكوفر» الكندية إلى ساحة للنقاش عن دور الأب العصري في حياة أبنائه، وهل مازالت غالبية الآباء تؤدي أدوارها الحقيقية في حياة أبنائهم، خصوصاً أن الجميع في ركض دائم لساعات طويلة يومياً من أجل توفير متطلبات الحياة الرئيسية.

وعلى الرغم من أن الصورة تعتبر عادية وتلقائية، فإنها أثارت شجون قطاع كبير من المستخدمين الذين اعتبروها فرصة للتحدث عن تجاربهم السيئة مع آباء لم يمنحهم الاهتمام الكافي، بينما لفتت عشرات التعليقات الانتباه إلى أن تصرف الأب يحمل دروساً مهمة للطفل، تتجاوز حنانه عليه، لأنه بحمايته من المطر أعطاه درساً في كيفية تقديم مصلحة الآخرين على مصلحته الشخصية.

ولم تخل تعليقات أخرى من الطرافة، إذ كتبت آلاف التعليقات التي تقارن بين مواقف الآباء والأمهات، بينما أشار فريق إلى أن الصورة فريدة، ولفتت الانتباه، لأن بطلها «أب»، بينما كانت ستمر مرور الكرام، إذا كان البطل فيها «أم» على اعتبار أن فعل الأمهات لمثل هذه الأشياء من الأمور الطبيعية. وكتب فريق آخر: «هنا يظهر الفرق بين الأمهات والآباء، الأمهات دوماً نكيات، يدركن الواجب الذي عليهن فعله، أي أم كانت ستحرص من البداية على إرسال الطفل إلى المدرسة مرتدياً معطف المطر، إضافة إلى التأكد من حملها مظلة الصغير إلى جانب مظلتها الشخصية». واختار فريق ثالث طرح الحلول التي كان من الممكن على الأب اللجوء إليها لحمايته من الأمطار، واتفق أغلبها على أن أفضل الحلول كانت أن يحمل الصغير المظلة، ويحمل الأب الصغير، وهكذا بكل بساطة تتوفر الحماية لكليهما.

فيس بوك» يواجه سرقة مقاطع الفيديو»



طوّر موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» آلية جديدة مهمتها التصدي لسرقات مقاطع الفيديو وإعادة نشرها على صفحات مستخدمين آخرين. وتعمل الآلية الجديدة على رصد نشر أي مقطع فيديو على الموقع، وتنبيه صاحب الفيديو الأصلي بأن هناك مستخدماً آخر يبيث الفيديو على صفحته الشخصية من دون الحصول على موافقته. وذكر الموقع في بيان نشره على مدونته: «التقنية الجديدة ستعمل على تحليل الملايين من مقاطع الفيديو ومضاهاتها بسرعة ودقة، وفي حال العثور عليها منشورة على صفحات مستخدمين آخرين سيجري إبلاغ صاحب الفيديو الأصلي، وإذا طلب منا مسح المقطع سنفعل ذلك». لكن الخدمة ستكون متاحة لمجموعة محددة من شركاء «فيس بوك» حتى تجربتها ثم تحسينها. وعلى عكس «يوتيوب» الذي يبادر بوقف بث أي مقطع فيديو، سيعمل «فيس بوك» إلى تنبيه صاحبه بنتيجة البحث ويترك له حرية القرار.

وتأتي هذه المحاولة من «فيس بوك» في محاولة لمواجهة الانتقادات المستمرة له بعدم جدية مواجهة القرصنة التي تشهدها صفحات أعضائه يومياً، وكان من أحدثها الحملة الشرسة التي أطلقها برادي هاران، المدون الشهير الذي يدير سلسلة من القنوات التعليمية على «يوتيوب» يتابعها أكثر من مليوني شخص، وتعرض قنواته يومياً لقرصنة مقاطع من فيديوهاتها وإعادة بثها على «فيس بوك».

وشكك غرين في جدوى التقنية الجديدة التي يسعى بها «فيس بوك» لمواجهة القرصنة، وقال: «أمر محبط أن ترى يومياً شركات غنية تستخدم إنتاجك من دون موافقتك»، وأضاف: «الساعات الأولى لتحميل أي مقطع فيديو هي وقت الذروة لمتابعته، وأي حل يتضمن إخطارات وانتظار الرد يعني محاولة إصلاح الخطأ بعد فوات الأوان». تجدر الإشارة إلى أن بيانات أحدث دراسة أجرتها وكالة «أوغلفي» للإعلان أظهرت أن 73% من مقاطع الفيديو التي يبيثها «فيس بوك» مسروقة من مواقع أخرى.

كيس أرز ورحلة في العقل الياباني 100



مرت اليابان عبر عصورها الممتدة بعصور من الاضمحلال والتراجع، وبحروب استنزاف كبيرة لمواردها المحدودة بالأساس، إلا أن الدولة التي تتكون من عدد ضخم من الجزر الفقيرة بمواردها الطبيعية، وتقع في منطقة حزام زلزالي وبركاني، استطاعت النهوض بعد كل مرة تتعرض فيها لضربات قاسية كان أهمها استهداف مدينتي نجازاكي و هيروشيما بالقنابل الذرية 1945.

وتعد الفترة «ميجي» من أهم الفترات التاريخية اليابانية التي أعاد فيها الإمبراطور الشاب «ميتسوهيتو ميجي» من إعادة بناء الدولة بعد مرحلة طويلة من التراجع والفساد، وما زالت إصلاحاته موضع تقدير واحترام كبير خاصة على المستويات الإدارية والسياسية.

اخترنا من مدة «ميجي» عرض تجربة نائعة وهي «100 كيس أرز»، فبعد هزيمة قوات الحاكم العسكري لليابان «شوجون» عانت مقاطعة «ناغاوكا» الدمار، وقدمت مقاطعة «مينياما» المجاورة لها مساعدات كان أهمها 100 كيس أرز للإغاثة العاجلة، وكان كوباياشي توراسابورو مستشاراً كبيراً (1868-1877) في درجة تشبه نائب المحافظ في الوقت الحالي، واقترح وقتها ضرورة ألا يستهلك الأرز مباشرة رغم الحاجة إلى سد الجوع الذي كان يشعر به الناس، ولكن رأى أن هناك ضرورة أكبر بدلاً من ذلك، وهي بيع الأرز واستثمار إيراداته في التعليم المدرسي، واعتبر الأمر على أنه «استثمار للمستقبل».

شرح توراسابورو لمن طالبوا باستهلاك الأرز تلبية للحاجة الفورية للجائعين أهمية التعليم، قائلاً: «100 كيس من الأرز ستجني أضعافاً مضاعفة من الأرباح مستقبلاً، إذا استثمرت بصورة مناسبة». وأصبحت القصة مشهورة جداً بعد أن كتب ياماموتو يوزو مسرحية مستوحاة منها عرضت على مسرح كابوكيزا عام 1943، كما أشار إليها رئيس الوزراء الأسبق كوزومي جونشيرو في خطاب له عام 2001، وتوارثت الأجيال هذه القصة التي تنسجم مع روح المجتمع الياباني، وتعتمد على تبجيل المعرفة، وأهمية الاعتماد على التعليم عند بناء أسس الدولة الحديثة.

«ابنك على ما تعوديه»

يبدأ بناء شخصية الطفل من اليوم الأول لولادته، عبر العادات التي يكتسبها من محيط عائلته، ويوماً بعد الآخر تتأكد صحة المقولة الشائعة: «ابنك على ما تعوديه»، فكل العادات والسلوكيات والمكتسبات الحياتية، التي ينشأ عليها الطفل، تشكل جزءاً مهماً من شخصيته، يمتد معه طوال حياته.

الشهير قدم عدة نصائح للعائلات تساعد على تربية صغارهم على احترام الآداب العامة والالتزام wikihow موقع بضوابط الأخلاق، اخترنا منها:

- 1- احرص على تعليم طفلك احترام فارق السن بينه وبين الآخرين، وانتظار الأشخاص كبار السن حتى الانتهاء من حديثهم، وعدم مقاطعتهم، والإنصات الجيد إليهم، ثم كيفية التعبير بشكل مهذب عن آرائهم.
- 2- احرص على تدريب الأطفال على الإتيكيت والذوق واحترام آداب الطعام من الأمور المهمة التي يغفل عنها كثير من العائلات، وهنا يجب تدريب الصغار على تجهيز طاولة الطعام، وكيفية تنسيق الأطباق، مع الحرص على عدم التحدث خلال تناول الطعام.
- 3- على الأمهات تدريب أطفالهن دائماً على توجيه عبارات الشكر للآخرين إذا قدموا لهم أي خدمة، فكل معروف يجب أن يُقابل بالامتنان والتقدير، وعليها أن تكون قدوته دائماً، فحرص على ترديد عبارات الشكر له حتى على أبسط المهام التي يؤديها أو يساعدها بها.
- 4 - يجب على الآباء تعويد أبنائهم على عدم لمس الأشياء الموجودة في الأماكن الخاصة سواء كانت في منزلهم، أو عند الآخرين، أو في الأماكن العامة، مع التأكيد على أنه يمكنهم فقط رؤيتها بالعين من دون اللمس، وكذلك يجب تدريبهم على الاستئذان قبل استخدام أية أغراض تخص الآخرين.
- 5- تتحمل الأمهات مسؤولية تعويد أطفالهن على كيفية التهذب مع الآخرين، فليس مناسباً التحديق في الآخرين، أو استخدام الصوت المرتفع للتعبير عن مواقفهم ورغباتهم.

«اللس المراهق يهدر «القلب البديل»

سأحصل على فرصة ثانية للحياة، وسأفعل كل ما أريد فعله»، كانت هذه تدوينة المراهق الأمريكي أنتوني ساكس التي كتبها على صفحته الشخصية على موقع «فيس بوك» بعد نجاح الحملة التي قادتها والدته ميلينكا هاميلتون بمساعدة جمعيات حماية الحقوق المدنية في الضغط على إدارة مستشفى «مركز رعاية الأطفال» في أتلانتا لإدراج اسمه على قوائم الحالات المستعجلة لإجراء جراحة زرع قلب، وهو ما عارضته الإدارة لأن الصبي «شقي» وأن هناك آخرين أكثر استحقاقاً منه بالقلب.

وعلى الرغم من حصوله على فرصة ثانية للحياة، ونجاح جراحة «زرع القلب» لساكس، إلا أنه سرعان ما أهدر هذه الهدية الثمينة إذ لقي حتفه بعد أقل من عام ونصف خلال مطاردة الشرطة له بعد إطلاقه النار على سيدة في محاولة

لاقتحام وسرقة منزلها.

تعود بداية القصة إلى عام 2012 عندما أعلن الأطباء في «مركز رعاية الأطفال» بمدينة أتلانتا عن إصابة ساكس بمرض تمدد عضلة القلب الذي نتج عنه عدم قدرته على ضخ الدماء بشكل كاف إلى جسده، وهو الأمر الذي سيجعله عرضة للإصابة بالجلطات، وربما ينتهي بفشل القلب.

وعندما تقدمت والدته بطلب لإدراج ابنها على قائمة أسماء الحالات الحرجة التي تحتاج إلى زرع قلب، اعترضت إدارة المستشفى بدعوى أن هناك آخرين أكثر استحقاقاً منه.

وعلى الفور شنت الأم حملة هجوم واسعة ضد إدارة المستشفى اتهمتها بالعنصرية، واعتمادها على أمور شخصية في تقرير مدى استحقاقية ابنها للجراحة إذ أشارت إلى قول أحد الأطباء إن ابنها شقي وفاشل دراسياً، إضافة إلى سجله الإجرامي في السرقات، والسطو على المتاجر، مشيراً إلى «سوار المراقبة» الذي كان يرتديه ساكس بعد صدور حكم قضائي ضده. وحشدت الأم عدداً من نشطاء الحقوق المدنية، وبعض المتعاطفين من وسائل الإعلام ونجحت حملتها بعد عدة أشهر في إدراج اسم ابنها على لائحة أصحاب الحالات الحرجة التي تحتاج إلى تدخل جراحي سريع. وفي مطلع 2013 أجريت جراحة زرع القلب، بنجاح إلى ساكس، وهي الجراحة التي تبلغ تكلفتها نحو 65 ألف دولار يتحملها المستشفى.

ولم يستطع ساكس التخلي عن نزاعه الإجرامية، وإثارته للمشاكل، وبعد أقل من 6 أشهر على إجراء الجراحة عاد إلى سابق عهده وتعددت الشكاوى ضده أمام مركز الشرطة، إلا أن أياً منها لم يتحول إلى قضية. الشهر الماضي كانت نهاية ساكس عندما تجرأ على مهاجمة سيدة عجوز في منزلها لسرقتها وبعد مقاومتها اضطر إلى إطلاق النار عليها ثم مغادرة المكان مسرعاً في سيارة سوداء. لم تصب المسنة بأذى وسارعت بإبلاغ الشرطة التي وجهت نداءً إلى أقرب دورية بتتبع السيارة التي أدلت بأوصافها السيدة. وبعد أقل من 10 دقائق عثرت إحدى الدوريات على السيارة السوداء التي تسير بسرعة غير معتادة وسط المارة متسببة في صدم سيدة (33 عاماً) نقلت إلى المستشفى، بينما انحرفت السيارة عن مسارها واصطدمت بحاجز على جانب الطريق أدى إلى انقلابها ووفاة ساكس على الفور، كما أظهرت التحقيقات أن السيارة مسروقة وأبلغ عن سرقتها قبل عدة أيام.

فوتوماث» كابوس معلمي الرياضيات»



فوتوماث)، فإن الجدل الشديد) «photomath» على الرغم من مرور عدة أشهر على إصدار شركة أوكرانية لتطبيق حوله لم يهدأ حتى اليوم، إذ يعتبره المعلمون «كابوساً» مفزعاً، بينما يعده الطلبة كنزاً حقيقياً

مهمة التطبيق الجديد هي حل أية معادلة رياضية بمجرد تسليط شاشة الهاتف النقال عليها. وتؤمن الشركة بأن التطبيق سيسهل دراسة مادة الرياضيات، بينما يؤكد المعلمون أنه سيكون وسيلة لتسهيل الغش في الاختبارات، والتلاعب في أداء الواجبات المنزلية